

دمية القصر

وقبيلتُ عُذْرَ بَنِي الزَّمانِ لأنَّهم ... سَلَكَوا طَريقَ بَنِي الزَّمانِ الذَّاهِبِ .
جُبلوا على رَفْضِ الوفاءِ كَغَيرِهِم ... وَتَمَسَّكَوا بِالغَدْرِ ضَرْبَةَ لَازِبٍ .
وله من قصيدة رحمة □ أيضاً : .
إلذمُ جَفاءَكَ لي ولو فيه الضَّنى ... وارفَعُ حَدِيثَ البَينِ عمَّابَيننا .
فَسُومُ هَجْرِكَ في هَواجِرِهِ الأذى ... وَنَسِيمُ وِصْلِكَ في أَصاِئِلِهِ المُنَى .
ليسَ التلوُّنُ مِن أماراتِ الرِّضى ... لكنْ إذا مَلَّ الحَبيبُ تَلَوَّنا .
تُبدِي الإساءَةَ في التيقُّطِ عامِداً ... وَأراكَ تُحسِنُ في الكَررى أنْ تُحسِننا .
مالي إذا استَهْطفتُ رأياكَ رُمتَ لي ... عَتَباً جَدِيداً مِن هُنَاكُ وَمِن هُنَا .
وله أيضاً من قصيدة أخرى : .

كم تُرسلونَ أعينَ الهِجرانِ ... فَقدُ الحَياةِ وهَجْرُكم سَيَّانِ .
إني أغارُ عليكمُ أنْ تَسَلُّوا ... في الودِّ غيرَ طَرائقِ الفِتيانِ .
وأخافُ مُرَّ عتابِكُم ما لم أخفُ ... تحتَ العَجاجِ عَوالِي المُرَّانِ .
لم أجنَ فاستَعطَفتكمُ لكنَّ بي شَوقاً إلى استعطا فيكمُ أَلجاني .
وهَيونِي الجاني أَلستُ شَقيقَكُم ... هَلَّا غفرتُمُ للشَّقيقِ الجاني .
عَطَّوا بأذيالِ التجاوزِ منكمُ ... هَفَواتِ جانِ للذَّدامَةِ جانِ .
ولربِّ ما كرهَ العُقوبةَ حازمُ ... كَما يفوزَ بلذَّةِ الغُفرانِ .
بِبعادِكُم أبغضتُ دارَ كرامتي ... وبِقُربِكُم أحببتُ دارَ هَوانِي .
وله أيضاً C قال : وهو منقول من الفارسية : .

وصَحراءَ رَدَّتها الظُّبَّاءُ حَفائِراً ... بأطُوفِها أحسِنُ بها من حَفائِرِ .
فهبَّتْ رِياحُ الصَّبَّاءِ فطمَمَ منه ... بِمَسكِ فَعادَتْ نُزْهةً للذَّوْطِرِ .
وله أيضاً : .

قد كنتُ أرجوكَ للبلَّوى إذا عَرَضتْ ... فَصرتُ أخشاكَ والأيامَ للغيرِ .
أخشى وِجْمِي أنْ أرجو ولا عجبُ ... ورَّبَّما يتأذى الرِوضُ بالمطرِ .
قلت : هذا معنى ماله نهاية وغاية في الاختراع ليس وراءها غاية وله أيضاً : .
أراكَ على العِلاَّتِ غيرَ موفِّقٍ ... وما أحسنَ التوفيقَ حيثَ تكونُ ! .
تريدُ تَلافي الأمرِ من بعدِ فَوْتِهِ ... ولو شئتَ كان العصبُ مِنْه يَهونُ .
كلبلها قومٌ حينَ بَلَّتْ طَحينَها ... بدتْ تَنخُلُ المَبْلولَ وهوَ عَجيبُ .

